

<b>الدورة الرئيسية</b>	<b>امتحان البكالوريا</b>	الجمهورية التونسية *** وزارة التربية
	<b>دورة جوان 2012</b>	
الفارب : 1	العصة : 2 س	الاختبار : العربية

## النص :

تحلّ بنا تكنولوجيا المعلومات لتُضفي على العلاقة بين الفن والتكنولوجيا مزيداً من الرهبة والهوس... لأنّها تقاد تسليباً المبدع مهمة الوساطة بين المتلقّي والواقع. فهي تزاحمه في تمثيل حقائق الواقع، وملحوظة دقائقيه، ورصد تفاصيل أحداثه، ومتابعة متغيراته، واستشراف توقعاته.

تمثّل تكنولوجيا المعلومات تهديداً حقيقياً للمبدع، سواء من حيث إنتاجه أو طبيعة عمله. فهي قادرة على نسخ الأعمال الفنية ومزجها وإعادة استخدامها وتوظيفها. لقد كان الفن في بداية نشأته حرفة مثل باقي الحرف... ونجح بشق الأنفس - في أن يسمو بنفسه فوق الحرفة، بعد أن نجح في إثبات تفردّه والمحافظة على تجدّده وانتهاكه الدائم القواعد السائدّة. وتأتي تكنولوجيا المعلومات لتنقضّ عليه سكينة برجه العاجي، وترتدّ به إلى سابق عهده حرفة يزاولها هؤلاء المهنيون الجدد من حرفيّي عصر المعلومات، ذوي القدرة على منجز الموسيقى ودمج الأشكال وإعادة إنتاج التصميمات.

ولم تكتف تكنولوجيا المعلومات بجعل إنتاج المبدع ثهّباً لمن يريده، بل راحت تهدّد إبداعه في الصميم من خلال برامج تحاكي ابتكاراته... فلطالما ردّدنا مقوله "العلم هو نحن"، دلالة على موضوعيته وضرورة الإجماع على صحة نتائجه. أما "الفن فهو أنا"، وفي ذلك تأكيد لذاتيّته وضرورة تفردّه. وتأتي تكنولوجيا المعلومات لتطرح مقوله "الفن هو هم"، بعد أن فَصَّلتْ عرّى العلاقة التي دامت طويلاً بين المبدع الفنيّ وعمله، وبعد أن جعلت العمل الإبداعي مُنتجاً جماعيّاً، يُجْمِعُ من شظايا متّاثرة من إنتاج مبدعي الماضي والحاضر، بل يُمْكِن أن يُسْهِم فيه أيّضاً المتلقّون أنفسهم.

من جانب آخر، فإن ثقافة المعلومات تنحاز بشدة إلى ثقافة العامة على حساب ثقافة النخبة، مما يُثير قلق الفن على مصير طليعته المبدعة. وإذا ما سُلِّب الفنُ طليعته، فإنه يفقد ضمان تجدّده وتجاوبيه مع متغيرات عالمه، وما أكثرها في عصر المعلومات !

نبيل علي، الثقافة العربية في عصر المعلومات  
(بتصرف)

عالم المعرفة عدد 265 ، ص 481-482

## الأسئلة

نقطتان	1- اشرح ما جاء مسطراً في ما يلي شرحاً سياقياً: - تزاحمه في <u>تمثيل</u> حقائق الواقع. - نجح في <u>انتهائه</u> الدائم القواعد السائدة. - برامج تحاكي ابتكاراته. - <u>فضحت</u> عرى العلاقة.
نقطتان	2- حدد أطروحة الكاتب وبين وظيفة الحجاج في النص؟
نقطتان ونصف	3- تضمنت الفقرتان الأولى والثانية معجماً كشف الأثر السلبي لـ <u>تكنولوجيا المعلومات</u> على الفن، استخرج أربع مفردات لهذا المعجم، واستخلص ملامح هذا الأثر.
نقطتان	4- تقوم رؤية الكاتب للفن على أنه "إبداعٌ نخبة"، استخرج من النص أربع حجج تؤكد ذلك.
نقطتان	5- توسع في فقرة من خمسة أسطر في قول الكاتب إن <u>تكنولوجيا المعلومات</u> "جعلت العمل الإبداعي منتجاً جماعياً".
نقطتان ونصف	6- بدا الكاتب منتصراً لثقافة النخبة. بين في فقرة من خمسة أسطر إلى أي حد تقتصر الثقافة على ما تنتجه النخبة معللاً جوابك.
سبعين نقاط	7- الإنتاج الكتابي : حرر نصاً حجاجياً من خمسة عشر سطراً تعدل فيه رأي الكاتب من خلال إبراز قدرة <u>تكنولوجيا المعلومات</u> على خدمة الفن.